

المجلس 41 في شرح #الشمائل_المحمدية باب ما جاء في صفة

مزاح رسول الله ﷺ | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره مصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا ابو اسامة عن شريك عن - [00:00:00](#)

عاصم الاحول عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الازنين قال ابو عيسى قال محمود قال قال ابو اسامة يعني يمازحه. حدثنا هناد بن السري اخبرنا وكيع عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:00:24](#)

قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لآخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير قال ابو عيسى وفق هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح وفيه انه كن غلاما صغيرا فقال له يا ابا عمر - [00:00:44](#)

وفيه انه لا بأس ان يعطى الصبي الطير ليلعب به. وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير لانه كان له نغير يلعب به. فمات فحزن الغلام عليه فما زحم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا - [00:01:04](#)

ابا عمير ما فعل النغير؟ حدثنا عباس بن محمد الدوري واخبرنا علي بن الحسن بن شقيق اخبرني عن عبدالله بن المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا - [00:01:24](#)

قال اني لا اقول الا حقا. حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا خالد بن عبد الله عن حميد. عن انس بن مالك رضي الله عنه انه رجل استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة - [00:01:44](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق؟ حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق حدثنا مع عمر عن ثابت على انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهرا وكان وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:02:04](#)

هدية من البادية. فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان جاهرا ان جاهرا باديتنا ونحن حاضرون. وكان وكان صلى الله عليه وسلم يحبه. وكان رجلا دميما فاتاه - [00:02:24](#)

له النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره. فقال من هذا ارسلني فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو فعرف النبي - [00:02:44](#)

فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد فقال الرجل يا رسول الله اذا والله تجدني - [00:03:04](#)

في كاشدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن عند الله لست بكاسد او قال انت عند الله غالب حدثنا عبد بن حميد اخبرنا مصعب بن المقدم اخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن رضي الله عنه قال انتعجب - [00:03:24](#)

النبي اتت عجوز عجوز النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا امة فلان ان الجنة لا تدخلها عجوز. قال فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز - [00:03:44](#)

ان الله تعالى يقول انا انشأناهم انشاء فجعلناهم ابكارا عربا اترابا. نعم. نعم. اه هذا وهو باب ما جاء في صفة مزاح النبي صلى الله عليه وسلم هو اشارة الى شيه من الامور التي يعني - [00:04:04](#)

جبل الانسان فطرة على اه فعلها. ولكن المزاح كالملاح ان زاد بر وازرى بصاحبه. وان قل ازرى بصاحبه ايضا حيث يقترب من حال
الجهاد القساة. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح ولكنه ايضا لا يقول الا حقا - [00:04:24](#)
كما تقدم وسنعلق عليه ان شاء الله بعد قليل والنووي رحمه الله في الازكار لخص فقه هذا الباب بكلمات يسيرة اقرأها عليكم حيث
يقول رحمه الله المزاح المنهي عنه هو الذي فيه افراط. ويداوم عليه فانه يورث الضحك وقسوة القلب. ويشغل عن ذكر الله -

[00:04:54](#)

والفكر في في مهمات الدين. ويقول في كثير من الاوقات الى الايذاء. ويورث الاحقاد ويسقط المهابة والوقار. فاما ما سلم من هذه
الامور فهذا المباح الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. وكان يفعله - [00:05:24](#)
في نادر الاحوال لاحظوا لمصلحة وتطبيب نفس المخاطب ومؤانسته. وهو سنة مستحبة اذا كان بهذه الصفة ومن استقرارات الائمة
في باب المزاح ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الاستقامة - [00:05:44](#)

حيث قال ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمزح مع من كان في حاله ضعف اما في اصله واما في صفة عارضة مرت بها او حال
عارضة مرت به. اما من كان ضعفه في اصله فهو المزاح مع الصبر - [00:06:04](#)

واللسان والاعراب يعني الصبيان بعضهم ظاهر والنساء كذلك الاعراب من جهة قلة العلم وحاجتهم الى تأليف القلوب. او من كان مر
بعارض بعارض احتاج معه الى ايضا الاناث وازهاب الهم او الحزن او الغضب. ويمثل له بقوله عليه الصلاة - [00:06:24](#)
والسلام لعلي رضي الله عنه كما في صحيح مسلم حينما غاضب زوجته فاطمة فذهب ونام في المسجد لانه جاء النبي صلى الله عليه
وسلم يسأل عن علي فقال ان ابن عمك غاضبني وذهب الى المسجد فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد وجهه قد نام

ها - [00:06:54](#)

امتلاً توبه ترابا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم ابا تراب. قم ابا تراب. فكانت هذه من احب هنا لعلي رضي الله عنه. وابن تيمية
يقرر في هذا السياق ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يمزح مع الكبار. مع كابر - [00:07:14](#)

علي كان كبيرا في قبره وان كان في سنه صغر لكنه في هذه اللحظة مازحه لانه كان غضبان لاحظتوا؟ ولهذا قلت قبل قليل انه في
عامة مزحه كان ينجح مع من؟ مع من كان في اصل ضعف سواء في جهة العلم او من جهة الخلقة - [00:07:34](#)

اما الاكابر فلم يكن يمزح معهم لم يكن يمزح مع ابي بكر ولا مع عمر ولا مع عثمان ولا عبد الرحمن ابن عوف ولا غيرهم من الكبار. لان
المزح كما ذكر النووي رحمه الله انما هو لمصلحة. والمصلحة. والشافعي له ابيات فيها المشهورة. آآ - [00:07:54](#)

يعبر فيها بمعنى لا احفظه الان لكن خلاصتها ان المزاح ها كالملاح في الطعام انت لو قدمت طعاما بدون ملح يستساغ لا يستساغ. وان
اكثرت فيه الملح يستساغ كذلك المزاح. لا يكون الانسان جنفا صنفا - [00:08:14](#)

قطوبا عبوسا ولا يكون ايضا ها اضحوة او قليل المهابة لا ليس عنده وقر ولا سخط. وقد قال الله عز وجل على عباد الرحمن ها؟
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. ثم بعد ذلك - [00:08:34](#)

واذا مروا باللغو مروا كراما. واضح؟ فاذا الانسان يكون وسطا بين ذلك. والاصل ما هو؟ هو التقليل من المزاح. لكن كما ذكرت ابن
تيمية رحمه الله الانسان في هذه المقامات يتعبد لله عز وجل بالمزاح مع من يحتاجه. ما يجي الانسان ويدخل بيته - [00:08:54](#)

ويتعامل مع زوجته قد يكون هو عالم او وجيه في قومه او وزير او امير او شبيه من هذا القبيل ويدخل بماذا؟ ها المشيخة او الامارة
او الوجاهة او الوزارة لا اخلع اللقاب هذه عند الباب. وادخل على انك الاب للاولاد والزوج للزوجة - [00:09:14](#)

ضاحكهم قبلهم شاممهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. ولذلك كان يمزح مع نسائه كان يتقبل ما بينهن من المزاح او حتى
الغيرة انظر ماذا فعل مع اخي انس ابن مالك يا ابا عمير ما فعل النقيير - [00:09:34](#)

يا ابا عمير ما فعل النقيير؟ هذا طفل صغير ومع ذلك يكتنيه. ليظهر ايش؟ احترامه ويسأله عن هذا العصفور الذي مات بيده. هذا طائر
يشبه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقتطع من وقته هذه الدقائق التي تسوى عمر واحد منا. ليمزح مع طفل صغير ليعلمنا الهدي

في التعامل مع هؤلاء - [00:09:54](#)

ويمازح الاعراض ويمازح النساء ويمازح كما ذكرنا. لكن الاكابر لا يمزح معهم. لا يمزح معهم. لكن لو كان الكبير مغاضبا ها؟ مغاضبا.

فانه لا بأس بالمزح معه. ويستشهد بذلك ايضا لم يذكر شيخ الاسلام لكن - [00:10:14](#)

على قاعدته لما ال النبي صلى الله عليه وسلم النسائي وغضب عليهن حينما الحن عليه بسؤال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم دخل

عمر رضي الله عنه ونسائه حوله. ونساء النبي صلى الله عليه وسلم حوله. وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:34](#)

يعني واجبة. فقال يا رسول الله لو رأيت من ابنة فلان تسألني النفقة. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقالهن حولي يسألن من نفر

نفس نفس القصة اللي صارت لك صارت لي فذكر بعض العلماء - [00:10:54](#)

من فوائد هذه القصة ادخال السرور على من يلمح في وجهه ماذا؟ الغضب والههم ولو كان من الاكابر لكن لكل انسان ايش؟ ما يناسبه

ومن المقال والحديث فليس مزاح مع الوالد او الوالدة كالمزاح مع الولد. وليس المزاح مع القرين كالمزاح مع الكبير. وليس -

[00:11:14](#)

مع الغريب كالمزاح مع الصديق وهكذا. والعاقل يقدر ماذا؟ الاحوال. نأتي الى احاديث الباب. قال رحمه الله او ساق اولاً حديث انس

رضي الله عنه. وفي سنده شريف. اه في سنده شريك ابن عبد الله القاضي النخعي المشهور - [00:11:34](#)

شريك هذا اه مر معنا ما رتبته؟ ما درجته؟ صدوق سيء الحفظ. سبى الحفظ وبالمناسبة يعني من الطائف في ترجمة شريك حتى

تعرفوا يا طلاب العلم ما الذي جعل حفظه يسوء - [00:11:54](#)

كان شريك حافظاً في اول امره. لكن عين قاضي فاشتغل بالقضاء عن العلم. فبعض ما كان يحفظ. فساء حفظه فانتبه العلم اذا

لم يتعاهد ينسى. العلم اذا لم يتعاهد ينسى. بعض طلاب العلم تجد - [00:12:14](#)

نشيط ايام الدراسة الجامعية. نشيط ايام الماجستير. نشيط الى ان يأخذ الدكتوراه. فاذا انتهى خلاص ودع العلم لانه كان يريد شهادة.

ما نحن لا نتكلم الان عن النيات. نحن نتكلم على هذا الكنز العظيم الذي اعطاك الله اياه. كيف تفرط فيه؟ والله اذكر - [00:12:34](#)

مرة لما كنا في الرياض ندرس آآ الدكتوراة والماجستير نسيتم. جاءنا ونحن ندرس اعلان من واحد باحث يعلن عن بيع مكتبته. نحن

ظننا انه باعها لفقره. او لحاجته والانسان قد يحتاج. فبيع الكتب اهون عنده من السؤال وبعضهم - [00:12:54](#)

قد يأخذ من الزكاة ولا يبيع الكتب. المهم سألنا قال والله سبب البيع اتصلنا عليه. قال والله انا خلصت الدكتوراة وخلاص ما لي حاجة

في الكتب واسفاه. هذا اذا كان باعها مباشرة هل تظن انه سيتعاهد العلم؟ لا. ولذلك كثير من الذي - [00:13:14](#)

فيما كان لهم اقبال على العلم في اوائل عمرهم. ثم تركوه او نسوه او يعني تناسوا او تشاغلوا عنه. رجعوا عوام. صاروا يسألون عن عن

اشياء يسيرة. نعم. يفهمها ادنى شخص. يعني مر بالعلم. ولهذا اقول - [00:13:34](#)

يعني ينتبه طالب العلم ولا يفرط في هذه النعمة التي وهبها او وفق لها. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيراً

يفقهه الدين فلينتبه وليحذر وليتسأل ما الذي صرفه عن هذا الطريق؟ لان العلم اعظم نعمة بعد نعمة الاسلام - [00:13:54](#)

ان يؤتى الانسان نعمة حب العلم الشرعي. لانه به يعبد الله عز وجل على بصيرة وبه يتبصر الطريق. وبه اه يزداد خشية لله عز وجل.

وبه وبه منافعه عظيمة في الدنيا والاخرة. فاذا صرف عنه فليفتش. لم - [00:14:14](#)

طب هذه النعمة الا بسبب. لا نقول كل من انصرف عنه انه سيء او كذا لا. لان بعض الناس احياناً قد يعني تضطره احوال لان ينشغل

اما ان يكون مثلاً يعني آآ ابتلي بان يكون مات ابوه وهو في سن الشباب فصار هو المسؤول عن الاسرة الى اخره - [00:14:34](#)

مع انه المشاهد ان من قذف الله في قلبه حب العلم حقاً ما هو مجرد انتساب فانه يبحث عن اي في فرصة لتحصيل العلم وتبتيته.

واليوم لم تتيسر فرص تحصيل العلم مثل ما تيسرت الان. وهو في الطريق - [00:14:54](#)

يستمتع عن طريق اليوتيوب ويشاهد او يستمتع عن طريق الساوند كلاود. يستمتع الان عن طريق البث المباشر كما هنا الان صارت بث

الدروس متيسرة يعني الان الحضور عشرة او قريب من هذا العدد وعلى الشاشة الاف يشاهدون - [00:15:14](#)

ما عذر من يبث من يدرس او حتى من يحصل نحن نتكلم عن اللي يحصلون. صارت الاخوات الان ولله الحمد تجاوزن مشكلة كبيرة

جدا في التحصيل الان يعني في بعض الدروس سواء هذا او غيره من زملائنا من طلاب العلم يقول انا من امريكا والثاني يقول من

روسيا والرابع يقول انا من اندونيسيا - [00:15:34](#)

الخامس يقول من من اصقاع الدنيا نعمة. نعمة للمتحدث ونعمة للمتكلم. اذا صحت النية. فاقول لكل طالب علم لكل طالب علم ترك او فكر في ترك الطريق ان تذكر قول الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى - [00:15:54](#)

يغيروا ما بانفسهم. ولم تحرم هذه النعمة الا بذنب. لان من اعظم المصائب ان يحرم الانسان العلم بعد ان كان من اهله بعد ان كان من اهله. يفكر ان كان السبب مشروعا او مقبولا فالحمد لله. اما ان كان بسبب ذنوب - [00:16:14](#)

سبب تعلق بالدنيا بسبب اه يعني مطامع معينة فليجحد النية وليجحد التوبة وليعد الى الطريق الحديث الاول قلنا شريك اه فيه شريك وهو كما قلنا صدوق سيء الحفظ. وفيه اه هذا الحديث يعني فيه هذا يعني الضعف ولهذا نفس الترمذي رحمه الله قال عنه في موضع حسن غريب - [00:16:34](#)

حسن غريب صحيح. وفي موضع اخر قال صحيح غريب. ولعل وجه الغرابة فيه هو كونه على مداره على شريك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ذا الازنين اين المزحة هنا؟ اي قال ابو اسامة يقول محمود بن غيلان - [00:17:04](#)

شيخ الترمذي قال ابو اسامة اللي هو حماد بن اسامة شيخ شيخه يعني يمازحه. بعض العلماء يقولون يحتمل انه كان مزاحا ويحتمل انه لم يكن مزاحا او مزاحا. كلاهما صحيح. لكن ادخال الترمذي لهذا الحديث في هذا الباب - [00:17:24](#)

يدل على انه يرى انه كان مزاحم. لكن مع هذا لم يكن يعني حتى قوله يا ذا الازنين يقولون ان كل انسان له اذنان. فانما اراد ان ينبهه بهذه ايش؟ المنادة. ليلفت النظر. يا ذا الازنين في احد ما له اذنان - [00:17:44](#)

ها؟ كل الناس لهم اذنان. فاراد ان يمازحه من جهة التعبير. هذي واحدة. وبعضهم قال انه فعلا اراد ان آآ يعني آآ يمازحه مع وصفه بما هو بما فيه. يعني آآ ليلفت النظر وآآ - [00:18:04](#)

ليحثه على حسن آآ التلقي لما يقوله عليه الصلاة والسلام. الحديث الثاني آآ اخرج البخاري يا ابا عمير ما فعل النغير وكذلك اخرج الامام مسلم. وهذا الحديث على غير عادة الترمذي في الشماثل ذكر فيه جملة - [00:18:24](#)

من الفوائد قال ابو عيسى من هو ابو عيسى؟ هو الترمذي. يقول وفقه هذا الحديث يعني ومن فقهه وليس يقصد الاستيعاب. لان الحديث فيه اكثر مما ذكر الترمذي وقد ذكر ابن حجر في شرح الحديث ان ابا العباس الطبري المعروف بابن القاص الشافعي استخرج من هذا الحديث - [00:18:44](#)

تين فائدة لخصها ابن حجر وزاد عليها فيفتح الباري وانا ابا اطرح عليكم هذا كمسابقة بيناتكم اينكم انتم للدرس القادم؟ لكن شرطي الوحيد ان لا تراجعوا اي كتاب. اكتب ما في ذهنك انت. من الفوائد - [00:19:04](#)

زين؟ لكن الشرط ما هو؟ ان لا تراجع كتابا. لا ابن حجر ولا غيره ولا شاملة. ولا انترنت ولا تسأل شيخ. اكتب ما بدا لك فاكثركم يأتي بفائدة يستحق الجائزة. ان شاء الله تعالى. طيب وان امكن آآ ان ترسلوا الاجابات الى - [00:19:24](#)

اه الاخ عبد الرحمن عن طريق الواتس اه قبلها بايام يكون افضل يعني نحدد مثلا قبل الدرس بثلاثة ايام حتى اقارن حتى اتي بالجائزة اه في نفس الدرس ان شاء الله تعالى. يقول اه الترمذي وفقه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح. هذي واحدة. الثاني وفيه انه - [00:19:44](#)

ان غلاما صغيرا يعني الغلام او الصغير يكنى ولو لم يولد له. يعني ليس بشرط ان تقول يا ابا فلان ان يكنى آآ ان يكون له ولد. واضح طيب وقد كنيته عائشة رضي الله عنها بام ام عبد الله على ابن اختها اسماء عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وهي لم يولد لها. وقد جاء في حديث انه - [00:20:04](#)

انها ولدت سقطا لكنه لا يصح. وفيه ايضا انه لا بأس ان يعطى الصبي الطير ليلعب به. احترازا من ماذا من تحريم اذية الحيوان لان الصبي غالبا لا يحسن التعامل معه. لكن لما كان اذى الصبي محتملا وليس شديدا ليس من النوع الذي - [00:20:24](#)

يعذب يعني اذا مسك الطير او شئ لا يمسه امساكا يعذبه وانما هو امساك في نوع من اللعب ترجحت مصلحة ايناس الصغير على ما اي يصيب هذا الطير من اذى فجاز. قال وفيه انه لا بأس ان نعم. وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير؟ لانه

كان له نغير يلعب به - 00:20:44

فمات فحزن الغلام عليه فمآزحه النبي صلى الله عليه وسلم. اكمل بعض الفوائد ولا تتركها لكم؟ ترى لا بأس ان تقولوا هذه يعني حقت بها الترمذي اثبتوها لكن لا احسبها لكم. طيب ساذكر واحدة فقط. فيه مراعاة النبي صلى الله عليه - 00:21:04
لمشاعر الاطفال. عليه الصلاة والسلام. وقد ذكرنا هذا في الدرس الاول اظن المجلس الاول من مجالس اليوم. واهمية ان الانسان يراعي مشاعر الاطفال. وان لا يهملهم وان الطفل ولو همش وهو صغير. قد لا يستطيع ان يرد عليك لكن يحفظها في القرص -

00:21:24

الصلب في الهارد ديسك ها في القلب. فاذا كبر كلما رآك تذكر ذلك الموقف الذي لم تحترمه فيه ولم تقدره ثم ذكر بعد ذلك رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله انك تداعبنا. يعني تمازحنا - 00:21:44
قال اني لا اقول الا حقا. هم ظنوا ان الممازحة هم عادة ايش؟ يقترن بها كذب غالب الناس اذا مزح ها في الغالب لا يسلم اما من كذب صريح او تورية او تورية - 00:22:04

وقبل ان ندخل في فقهه اشير الى ان اخرجته الترمذي في الجامع والامام احمد وقال الترمذي حسن وانما قال ذلك من اجل اسامة بن زيد الذي مر معنا في الدرس الثاني اسامة بن زيد من؟ الليثي. اسامة بن زيد بن اسلم. نعم؟ جده اسلم مولى - 00:22:24
جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابوه آآ اسلم آآ زيد احد علماء التابعين الذين تجدون اسمه يكثر في كتب التفاسير. قال سيد بن اسلم هو ابو هذا. نعم. قال اه سبب في رويه اسامة بن زيد لكن اسامة ذا توبع - 00:22:44

توبع اه من قبل ابن عجلان عن سعيد المقبوري. لذلك يعني جزم الذهبي رحمه الله في اه كتابه تاريخ الاسلام بصحة هذا الحديث. وقال هو صحيح. وكلام الذهبي قريب مقارب يعني. هو ما بين الصحة والحسن - 00:23:04
انما قال النبي صلى الله عليه وسلم هنا في فقه الحديث اني لا اقول الا حقا لان اكثر الناس كما قال المعلم رحمه الله في تعليقي على الحديث اكثر الناس لا يحسنون - 00:23:24

زاح بالحق او لا يكتفون به لابد ايش؟ يضعون معه ايش؟ آآ اشياء آآ فيها مبالغات احيانا كذب لتروي المزاح. لكن المؤمن وقاف. لا يقول الا الحق حتى ولو كان في المزاح نعم. لكن اشارت او اجازت - 00:23:34
شريعة في باب الحديث مع المرأة بالكذب لكن الكذب الذي لا يترتب عليه ايش؟ هضم للحقوق مثل ماذا؟ كما لو قال لها انت من اجمل ما رأيت عيني. نعم. واذكر شيخنا ابن باز الله يرحمه - 00:23:54

ما كنا عنده في الدرس فسألوه قالوا يا شيخ مثل ايش كذب الرجل على زوجته؟ قال يقولها انت احسن مرة لو انها لو انها كذا الله يرحمه قالها بهذه العبارة يعني واضح؟ فهذا لا يترتب عليه حقوق ويحصل به تأليف وهذا ثبت في صحيح مسلم - 00:24:14
من حديث ام كلثوم بنت عقبة ابن معيط وآآ بعض العلماء يرى ان الثلاث هذه المنصوص اليها من كلام الزهري كما يرجحه الدارقطني وغيره. اذا الانسان اذا مزح لا بأس لكن لا يكثر واذا مزح فلا يقول الا حقا - 00:24:34

فالمؤمن يعيش في العبودية سواء كان يمسح او كان جادا سواء كان راضيا او غاضبا في السراء او في الضراء في الحضر او في السفر ثم ذكر بعده حديث قتيبة بن سعيد عن خالد بن عبد الله هو الواسطي عن حميد هو الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:54

وسلم فقال اني حاملك على ولد الناقة. ايش فهم هذا الرجل؟ انه يحمله على دابة صغيرة. الدابة الصغيرة ما تسقط فقال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة؟ لا تحملني يعني. ولد الناقة لا يحملني. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل - 00:25:14
تلد الابل الا النوق. يعني هذا ولد الناقة من اين؟ هو يوم من الايام كان ولدا صغيرا. ولدا صغيرا وهذا الحديث اخرجته داوود والترمذي والامام احمد اخرجته الترمذي اذا قلنا اخرجته الترمذي نقصد وين؟ في الجامع ها وسنده صحيح - 00:25:34
في اه نعم. اه في هذا الحديث يعني شاهد لما تقدم من اه المزاح وفيه ايضا بعده وهو الحديث ما قبل الاخير وهو حديث قصة زاهر

الاسلمي رضي الله عنه - 00:25:54

زاهر الاشجعي عفوا زاهر بن حرام الاشجعي وهو رجل من اهل البادية مرت قصة وهذا الحديث كما ترون من رواية معمر عن ثابت البناني عن انس ثابت منين لاي البلدان؟ من اي البلدان؟ مكة المدينة البصرة. الشام. انس بن - [00:26:14](#)

مالك في اخر حياته وين راح؟ البصمة وثابت البناني بصري. كان يسمى ريحانة البصرة كان يسمى رحمه. كان من اعبد الناس رحمه الله. تلميذه معمر في هذا الحديث اصله من اليمن. اصله من اليمن - [00:26:44](#)

لما انتقل معمر من اليمن الى البصرة بدأ يحدث ها من حفظه روي عن بعض الشيوخ البصريين كتابة البنان وغيره فيقع منه ايش؟ اوهام. اوهام. معمر في نفسه ثقة اخرج له - [00:27:04](#)

الكتب الستة البخاري ومسلم وكل بقية اصحاب الكتب. لكن هناك نوع من الجرح عند العلماء يسمونه الجرح ايش؟ المقيد او يعبرون عنه بتعبير اخر فيقولون الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم - [00:27:24](#)

الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم. يعني هو في الاصل ثقة حافظ الى اخره. لكن اذا روى عن شيخ معين فانه لم يتقنه لسبب الاسباب. منها ان معمر لم تكن كتبه معه في البصرة. فكان يحدث من حفظه فوهم. ومنهم هشيم ابن بشير - [00:27:44](#)

شيخ الامام احمد من اكابر شيوخه هو امام حافظ. لكن اذا حدث عن الزهري والزهري امام من ائمة الدنيا ايضا كان يهم. ولذلك لو قرأت في تقريب التهذيب ثقة حافظ الا في حديث عن الزهري. يقع فيه اوهام. يقع فيه اوهام - [00:28:04](#)

معمر من هذا النوع من الثقات الذين ضعف معمر في شيوخهم عفوا معمر من الثقات الذين ضعف في بعض شيوخه ومنهم معمر. قال علي ابن مدين رحمه الله اه في العلل وفي احاديث معبرة عن ثابت احاديث غرائب - [00:28:24](#)

ومنكرة جعل ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كذا كان كذا. انما هو حديث ابان ابن ابي عيان عن انس وابان ضعيف الحديث. يعني اخطأ بدل ما يكون الحديث عن عن اذان جعله انت ثابت. فضعف معمر في هذا - [00:28:44](#)

قد عقد الحافظ ابن رجب الحنبلي في شرح العلل بابا لهذا النوع. وافرد بعض الباحثين وهو زميلنا الدكتور مبارك الهاجري هو عميد كلية الشريعة بالكويت الان رسالته الماجستير والدكتوراة الثقات الذين ضعفوا في شيوخهم في بعض شيوخهم. يعني هو -

[00:29:04](#)

والاصل ثقة لكن تتبع الائمة ان بعض شيوخه لم يكن يتقن حديثهم. وهذا من البحوث التي لها اثر في علم العلل. ولهذا تجد بعض الذين خرجوا هذا الحديث من المعاصرين وحتى بعض المتأخرين ان ما انتبه لهذه العلة التي نص عليها ابن المديني ونص عليها

يحيى بن معين وغيره من الحفاظ - [00:29:24](#)

المتقدمين فقال صحيح على شرط الشيخين. لاحظتوا الفرق بالحكم؟ علي بن مدين يقول احاديثه من كرة وغرائب وهذا يأتي ليش؟ لانه اذا راح لترجمة معمر في تقريب التهذيب وجد اخرج له اصحاب الكتب ومتفق عليه الحافظ وكذا لكن ينسى ان حديثه في

البصرة - [00:29:44](#)

عن بعض الشيوخ وهذا ينتبه له طالب العلم في علم الحديث ودراسة الاسانيد ان لا ينظر فقط الى الرجال دون النظر في لماذا؟ في علاقة رواية هذا بهذا. لان بعض الحفاظ او بعض المحدثين احيانا يضعف في شيخه. وحيانا يضعف في بلد دون - [00:30:04](#)

يا بلد كما قيل في اسماعيل ابن عياش اذا روى عن الشاميين اتقن او ضبط الحديث. واذا روى عن غير الشاميين ضعف حديثه. تمام؟ فينتبه لهذا. يقول نعم. اذا تبين هذا فهل هذا الحديث بهذا السند ثابت؟ لا يثبت - [00:30:24](#)

لانهم برواية معمر عن ثابت وروايته عنه مظعفة عند الائمة. وروايته عنه مظاعفة عند الائمة. لكن هذا الحديث على فرض ثبوته وتصحيح من صححه آآ فيه نوعان من المزح قولي وعملي اين القول؟ يلا - [00:30:44](#)

اخي جو. ها؟ من يشتري هذا العبد والعمل يرفع يده اللي يبجاوب ها ها عبد الرحمن؟ ها لما احتضنه من الخلف لما احتضنه من الخلف فلما عرف النبي صلى الله عليه وسلم الصق ايش؟ ظهره بصدرة - [00:31:04](#)

من اللي حصل له؟ ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ملاصقا لجسده الشريف. صلوات الله وسلامه عليه. قال له والله يا رسول الله اذا تجدني كاسدا. والسبب انه كان دميم الخلقة. رضي الله عنه. يعني لم يكن جميلا ولم يكن وسيما ولم يكن عاديا بل الى الدمام -

اقرب. فقال ولكنك عند الله لست بكاسد. الله اكبر. شف يعني رفع المعنويات. وان العبرة عند الله بماذا؟ بالوجوه والصور ولا بالقلوب؟ بالقلوب. ان الله لا ينظر الى صوركم. ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم - [00:31:44](#)

آآ في قوله هنا ولكن نعم. وقال انت عند الله غال. انت عند الله غال ومن اللطائف المتعلقة بكلمة دميم لو وضعنا على الدال نقطة ايش تكون الكلمة دميم فقال بعض العلماء ان دميم وذميم بينهما فرق لطيف وهو ان الدمام - [00:32:04](#)

متعلقة الوجه والذمامة متعلقة بالاقوال. بالاقوال او حتى الاطعمة وغيرها. لكن الذمامة ها يقال دميم الخلقة. تطلق على الوجه او على ضعف في احد الاجزاء لكن الذمامة تطلق على غير الانسان او تطلق على اقواله. فيقال قال قولاً مذموماً. او هذا شعير مذموم -

او اطعام مذموم مثلاً. كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يذم طعاماً. واضح؟ فالذمامة متعلقة بماذا؟ بالوجه او بالجسد اه البشري اخر حديث في الباب ونختم به مجلسنا هذا وهو حديث آآ الحسن. ايش فهمتم ان الحسن رضي الله عنه؟ من هو ذا - [00:33:04](#)

طيب كاتبة رضي الله عنه ابن لا لا الحسا موب حسان هذا الحسن حسن. متأكدين انه بصري. نعم هو البصري. فكلمة رضي الله عنه يعني قد توهم بانه ايش؟ الحسن ابن علي. وبالمناسبة وجدت اوها م كثيرة. في هذا الموضع وفي غيره ينسبون كثيراً - [00:33:24](#)

من الكلام الذي يروى عن الحسن البصري الى من؟ الى سبط النبي صلى الله عليه وسلم. وسبط النبي صلى الله عليه وسلم لم يروى عنه شيء كثير من العلم وسببه الظروف التي عاشها كان في يعني نشأ على آآ يعني ابواب فتنة آآ فتحت على الامة وانشغل حتى -

اصح الله عز وجل به بين فئتين عظيمتين رضوان الله عليه. وعن ابيه وعن آآ ال بيته. الطاهرين. اذا هذا الحديث ترسل والمرسل نوع من اين؟ ها من الضعيف. والحسن البصري في الجملة عند الائمة في الجملة مراسيله من - [00:34:14](#)

المراسيم في الجملة وما ذاك الا كما قال احمد وغيره يروي عن كل احد يعني يروي عن كل احد يعني آآ يتوسع في الرواية رضي الله عنه ورحمه. قال اتت عجوز اذا هذا مرسل. وهو رواية التابع - [00:34:34](#)

امن عن النبي صلى الله عليه وسلم اما من قوله او من قصته كما هذا الحديث. فقالت يا رسول الله ادعوا الله ان يدخلني الجنة. قال يا ام فلان ان الجنة لا تدخلها عجوز. فقلت تبكي - [00:34:54](#)

حق لها ان تبكي يعني لو كانت القصة حقيقية او صحيحة قال اخبروها انها لا تدخل وهي عجوز ان الله يقول انا ان شأنهن ان شاء فايش جعلناهن اباكارا. وقد جاء في آآ بعض الاحاديث وفي يعني سندها مقال انهم يكونون على ماذا - [00:35:04](#)

سن عيسى كم عمره؟ ثلاثون وقيل ثلاث وثلاثون. ورد في هذا لكنه ليس بالقوي. والذي ثبت انهم يدخلون الجنة على هيئة ابيهم ادم. نعم آآ في طوله وفي الحسن على صورة يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:35:24](#)

اما العمر فلم يثبت في ذلك خبر حسب آآ بحثي. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه في اجمع - [00:35:44](#)